و.م.ع.ع.د. 43 / 2
ثالثاً / الملحق الثاني

# البنـــد الثاني

## النظر في قرارات وتوصيات مجلس الإدارة

**ثالثاً : ملاحق البند الثانى :**

**الملحق الثاني:**

- **تقرير عن نتائج أعمال الدورة (97) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي**
  (فبراير / شباط 2016 )

مؤتمر العمل العربي

الدورة 43

القاهرة ، 10 - 17 إبريل / نيسان 2016

# ***تقرير عن نتائج أعمال***
# ***الدورة العادية (97) للمجلس الاقتصادى والاجتماعى***
# ***العربى ( فبراير / شباط 2016 )***

**** تـقـديــم :**

**أولاً :** تلبية للدعوة الموجهة إليها ، شاركت منظمة العمل العربية في أعمال الدورة العادية (97) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ، التي عقدت بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ، خلال الفترة من 14 إلى 18 فبراير / شباط 2016 ، بمشاركة جميع الدول العربية الأعضاء في الجامعة ومنظمات العمل العربي المشترك .

**ثانياً :** عقدت اللجان الفنية المنبثقة عن الدورة اجتماعاتها على النحو التالى :

1) اللجنة الاجتماعية : يوم الأحد الموافق 2016/2/14.
2) اللجنة الاقتصادية : يومي الاثنين والثلاثاء الموافق 15 و2016/2/16.
3) لجنة كبار المسئولين : يوم الأربعاء الموافق 2016/2/17.
4) اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي (على المستوى الوزاري) : يوم الخميس الموافق 2016/2/18.

**ثالثاً :** تضمن جدول أعمال هذه الدورة العديد من الموضوعات والمسائل الاقتصادية والاجتماعية الهامة، من بينها :

1) تقرير الأمين العام لجامعة الدول العربية بشأن متابعة تنفيذ قرارات الدورة (96) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي فيما بين دورتي المجلس (96 و 97).
2) الملف الاقتصادي والاجتماعي لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورتها العادية (27) 2016.
3) الاجتماع الخامس للجنة الوزارية المعنية بالمتابعة والإعداد للقمم العربية التنموية: الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الرابعة.

4) متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الإفريقية في دورتها الثالثة ( الكويت 2013) والإعداد للقمة في دورتها الرابعة (غينيا الاستوائية نوفمبر 2016).
5) التعاون بين منظومتي الجامعة العربية والأمم المتحدة.
6) محور أعمال الدورة ( منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وتطورات الاتحاد الجمركي ).
7) الاستثمار في الدول العربية.
8) البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الوطن العربي.

**وغيرها من الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية الأخرى.**

**رابعاً:** تولت رئاسة أعمال هذه الدورة ، مملكة البحرين ، وقد تميزت الدورة ، بحضور مكثف من ممثلى الدول العربية الأعضاء ونقاشات مطولة وخاصة في الجلسات التي تناولت المسائل ذات الصلة بمراجعة أوضاع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى كما شهدت الدورة مناقشات مطولة للبرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة في الدول العربية ، وقد جاء هذا النقاش بناء على طلب المنظمة لإدراج هذا الموضوع الهام على جدول أعمال الدورة ، حيث قامت برفع مذكرة مفصلة عن تطورات تنفيذ البرنامج إلى المجلس الاقتصادى والاجتماعى تناولت الموضوع من جميع جوانبه الإدارية والفنية والمالية ، كما تطرقت إلى المعوقات التي تعترض تنفيذه وخاصة الجوانب المتعلقة بالتمويل ، والمهلة الزمنية المحددة للتنفيذ ( 2012 – 2016 ) دون تقدم يُذكر في تنفيذ البرنامج نتيجة لمحدودية الأموال المودعة من الدول العربية لدى صندوق النقد العربي ، لصالح البرنامج والتي لم تتجاوز ما نسبته 25% من قيمُة مساهمات الدول العربية في تنفيذ البرنامج عن السنة الأولي فقط ! الأمر الذى حدا بالمنظمة إلى رفع الأمر إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي مجدداً ، خاصة في ظل الأوضاع غير المواتية التى تمر بها الدول العربية.

وقد تقدمت المنظمة في هذا الشأن بمقترحين لمعالجة الأمر وهما:-

**المقترح الأول :** الموافقة على تمديد الفترة الزمنية المنتهية للبرنامج لفترة إضافية أخرى، مدتها خمس سنوات تنتهى في عام 2021 ، يصاحب هذا التزام صريح من الدول العربية فيما يتعلق بسداد حصتها في تكلفة البرنامج .

**المقترح الثاني :** الإذن للمنظمة في هذه المرحلة ( وتبعا للظروف الراهنة ) بتركيز جهودها على تنفيذ مشروعين ( من المشاريع الستة ) وهما :

1) الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل.
2) المواءمة بين مخرجات التدريب والتعليم واحتياجات سوق العمل.

واعادة توجيه مخصصات ( الباب السابع ) إضافة إلى مساهمات الدول العربية في موازنة المشروعين المذكورين ، المودعة سلفا أو التي سوف يتم إيداعها مستقبلا والبالغ قدرها (3.540000) دولار، وصرف هذه المبالغ على تنفيذ المشروعين المذكورين سابقا.

وقد أوردت المنظمة في مذكرتها المرفوعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العديد من المبررات الموضوعية والاجرائية التي توضح بجلاء سبب اختيارها لهذين المشروعين تحديداً.

وبعد المناقشات والايضاحات التي قدمها وفد المنظمة المشارك في أعمال الدورة المذكورة ، أصدر المجلس حيال هذا الموضوع القرار الآتي :

1) التأكيد على أهمية وحيوية البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة فى الدول العربية، ودعوة منظمة العمل العربية إلى ضرورة الاستمرار في تنفيذه.
2) يتعين على المنظمة إعادة النظر في أولويات تنفيذ مشروعات البرنامج مع تحديث البيانات المتعلقة به ، أخذاً فى الاعتبار ما تم إنجازه ، والأهمية في معالجة قضايا البطالة ، والموارد المالية التي توفرها المنظمة في إطار تحولها إلى التمويل الذاتي.
3) دعوة الدول العربية إلى سداد مساهماتها في البرنامج وفقا للآلية المعتمدة له من قبل المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الأعوام ( 2012 و2013 و2014 و2015 و2016) وإيداعها لدى صندوق النقد العربي ، لمساعدة المنظمة للمضي قدماً في

تنفيذ البرنامج ، أو أخذ تلك المساهمات في الاعتبار عند إقرار ميزانيات المنظمة في السنوات القادمة.

**خامساً:** شهدت الدورة صدور عدد من القرارات ذات الصلة بالموضوعات المطروحة على جدول الأعمال.

**سادساً:** عرض التقرير على مجلس إدارة منظمة العمل العربية فى دورته " الرابعة والثمانين " المنعقدة فى شرم الشيخ بجمهورية مصر العربية يومى 9 و2016/3/10 وقد أصدر حياله القرار الآتى :

1- أخذ العلم بتقرير مكتب العمل العربى حول الدورة (97) للمجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى ( القاهرة ، فبراير/ شباط 2016 ).

2- تكليف مكتب العمل العربى بمتابعة تنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورة المذكورة قدر تعلق الأمر بمنظمة العمل العربية.

**سابعاً :** الأمر المعروض على المؤتمر الموقر للنظر واتخاذ القرار اللازم.

**فايز على المطيرى**

**المدير العام**